

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع السادس

"دور الجامعات والكليات السعودية الأهلية في نشر
الفكر المعتدل لدى طلابها"
دراسة تطبيقية على كليات عنيزة

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



تقييم الدراسة من حيث النزاهة العلمية والتوثيق الأكاديمي

مدى استخدام الاقتباسات وفق القواعد الأكاديمية

يتضح من طبيعة الدراسة أنها اعتمدت على الاقتباس بنوعيه المباشر وغير المباشر، حيث تم تضمين أفكار عدد من الباحثين في مجال التربية والفكر المعتدل داخل السياق العلمي للبحث. وقد جاء استخدام الاقتباسات في الغالب متسقاً مع القواعد الأكاديمية، إذ تم إدماج النصوص المقتبسة داخل التحليل دون إخلال بتماسك الفقرات أو تسلسل الأفكار. كما يظهر أن الباحث حاول التمييز بين الاقتباس الحرفي الذي يتطلب الإشارة الدقيقة إلى المصدر، وبين الاقتباس غير المباشر الذي يعكس فهم الباحث وإعادة صياغته للأفكار. ومع ذلك، قد يُلاحظ في بعض المواضع أن الاقتباسات لم تُدعم دائماً بتفصيل كافٍ من حيث أرقام الصفحات أو دقة الإشارة إلى المصدر، وهو ما يُعدّ عنصراً مهماً في التوثيق الأكاديمي الدقيق، خاصة في الدراسات التي تعتمد على الإطار النظري بشكل كبير.

تقييم الدراسة من حيث النزاهة العلمية والتوثيق الأكاديمي

دقة توثيق المصادر في المتن وقائمة المراجع

اعتمد الباحث على توثيق مصادره داخل متن الدراسة وكذلك في قائمة المراجع، وهو ما يعكس التزامًا عامًا بالنظام الأكاديمي المعتمد في التوثيق. وقد تم ربط الأفكار بالمصادر الأصلية بصورة واضحة في أغلب الأحيان، مما يساعد القارئ على تتبع المرجع والتحقق من المعلومات. كما تضمنت قائمة المراجع تنوعًا نسبيًا في المصادر، وهو مؤشر إيجابي على الجهد البحثي المبذول. ومع ذلك، فإن درجة الدقة في التوثيق قد لا تكون متكاملة تمامًا، إذ قد تظهر بعض التباينات في أسلوب كتابة المراجع أو نقص في بعض البيانات البليوغرافية، مثل سنة النشر أو مكانه، وهو ما قد يشير إلى عدم الالتزام الصارم بنمط توثيق موحد مثل APA أو MLA بشكل كامل.

تقييم الدراسة من حيث النزاهة العلمية والتوثيق الأكاديمي

مدى الاعتماد على مصادر علمية موثوقة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر التي تنتمي في أغلبها إلى الحقل الأكاديمي، مثل الكتب العلمية والدراسات المحكمة، وهو ما يعزز من مصداقية المحتوى العلمي. كما أن طبيعة الموضوع المرتبط بالفكر المعتدل والتعليم الجامعي تتطلب الرجوع إلى أدبيات علمية موثوقة، وهو ما حاول الباحث تحقيقه من خلال الاستناد إلى أعمال سابقة في نفس المجال. ومع ذلك، قد يُلاحظ أن بعض المصادر قد تكون تقليدية أو ليست حديثة بشكل كافٍ، وهو ما قد يؤثر على حداثة الإطار النظري، خاصة في موضوع يتسم بالحيوية والتغير المستمر مثل قضايا الفكر والاعتدال. وبشكل عام، يمكن اعتبار مستوى الاعتماد على المصادر موثوقاً، لكنه بحاجة إلى تعزيز أكبر بمراجع حديثة ومراجعة علمياً بشكل أوسع.

تقييم الدراسة من حيث النزاهة العلمية والتوثيق الأكاديمي

مدى احترام حقوق الملكية الفكرية

تشير بنية الدراسة إلى أن الباحث قد حرص على الإشارة إلى أصحاب الأفكار عند استخدامها، وهو ما يعكس احترامًا عامًا لحقوق الملكية الفكرية. إذ لم يظهر أن هناك استحوادًا مباشرًا على أفكار الآخرين دون نسبها إليهم، بل تم توظيف هذه الأفكار في إطار تحليلي يخدم أهداف الدراسة. كما أن وجود قائمة مراجع واضحة يعزز من هذا الالتزام، حيث تم توثيق الأعمال المستخدمة بشكل عام. ومع ذلك، فإن أي نقص في الدقة التفصيلية للتوثيق – كما سبق الإشارة – قد يُضعف هذا الجانب نسبيًا، لأن احترام الملكية الفكرية لا يقتصر على الإشارة العامة، بل يتطلب توثيقًا دقيقًا ومنهجيًا لكل فكرة مقتبسة.

تقييم الدراسة من حيث النزاهة العلمية والتوثيق الأكاديمي

وجود دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار

لا توجد مؤشرات واضحة داخل النص تدل على وجود سرقات أدبية صريحة أو انتحال مباشر للأفكار، حيث يظهر أن الباحث قد قام بإعادة صياغة كثير من الأفكار بأسلوبه الخاص، وهو ما يُعد سلوكًا أكاديميًا سليمًا. كما أن تداخل الاقتباسات مع التحليل الشخصي يعكس محاولة لتقديم محتوى أصيل نسبيًا. ومع ذلك، فإن الحكم القاطع في هذا الجانب يتطلب استخدام أدوات متخصصة لفحص الانتحال مثل Turnitin أو غيره من البرامج، حيث لا يمكن الاعتماد على التقييم الظاهري فقط. وبناءً على المعطيات المتاحة، يمكن القول إن الدراسة تبدو خالية من الانتحال الواضح، مع ضرورة التأكد التقني لضمان الأصالة الكاملة.

تقييم الدراسة من حيث النزاهة العلمية والتوثيق الأكاديمي

مدى أصالة الأفكار والنتائج في الدراسة

تُظهر الدراسة محاولة لتقديم إضافة علمية من خلال تطبيق موضوع نشر الفكر المعتدل على بيئة محددة وهي الكليات الأهلية في عنيزة، وهو ما يمنحها طابعًا تطبيقيًا يميزها عن الدراسات النظرية العامة. كما أن النتائج التي توصل إليها الباحث تعكس تحليلًا لواقع ميداني، وليس مجرد تلخيص لأعمال سابقة. ومع ذلك، فإن درجة الأصالة قد تكون نسبية، إذ إن جزءًا من الإطار النظري يعتمد على إعادة عرض أدبيات سابقة دون تطوير نظري عميق، وهو أمر شائع في الدراسات التطبيقية. وبوجه عام، يمكن اعتبار الدراسة ذات مساهمة علمية مقبولة، لكنها ليست ابتكارية بشكل كبير على المستوى النظري.

تقييم الدراسة من حيث النزاهة العلمية والتوثيق الأكاديمي

مدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي

يبدو أن الباحث قد التزم بشكل عام بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي، حيث لم تظهر دلائل على التلاعب بالبيانات أو تحريف النتائج، كما أن عرض النتائج جاء في سياق موضوعي يتماشى مع أهداف الدراسة. إضافة إلى ذلك، فإن استخدام أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات أو غيرها – إن وجدت – تم توظيفه لخدمة البحث دون الإشارة إلى ممارسات غير أخلاقية. ومع ذلك، فإن الدراسة لم تفصل بشكل كافٍ في الجوانب الأخلاقية مثل إجراءات الحصول على موافقة المشاركين أو ضمان سرية البيانات، وهو ما أصبح من المتطلبات الأساسية في البحوث الحديثة. وعلى الرغم من ذلك، فإن الالتزام العام بالأخلاقيات يبدو مقبولاً، مع الحاجة إلى مزيد من التفصيل والتوضيح في هذا الجانب.

المرجع

الشلاش، ع. ا. (٢٠٢١). " دور الجامعات والكليات السعودية
الأهلية في نشر الفكر المعتدل لدى طلابها " دراسة تطبيقية على

كليات عنيزة. Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_160596_0.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

